

تعاون بين «محمد بن راشد للابتكار» و«دبي للسيليكون» لدعم الشركات



دبي: «الخليج»

أعلن صندوق محمد بن راشد للابتكار، المبادرة التي أطلقتها وزارة المالية هدف دعم الابتكار على مستوى دولة الإمارات، وواحة دبي للسيليكون عن إبرامهما شراكة جديدة بهدف توفير الدعم لشركات التكنولوجيا الناشئة في الدولة من خلال مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك»، التابع لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»، التي ينضوي تحت مظلتها واحة دبي للسيليكون والمنطقة الحرة بمطار دبي و«دبي كوميرسيتي».

وبموجب هذه الشراكة، سيقوم «ديتك» بمنح الشركات الأعضاء في «برنامج مسرع الابتكار» التابع لصندوق محمد بن راشد للابتكار معدلات إيجار مُخَفَّضة، وإعفاءات من رسوم التراخيص والمعاملات المختلفة للسنة الأولى، بالإضافة إلى تمكين هذه الشركات من الوصول إلى جميع النشاطات التجارية المتاحة في واحة دبي للسيليكون والعمل بالتالي مع أكبر شبكة من الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال في مجال التكنولوجيا في المنطقة.

دعم الأعمال

وقالت فاطمة النقبي، الرئيس التنفيذي للابتكار وممثل وزارة المالية في صندوق محمد بن راشد للابتكار: «لا شك أن بناء منظومة أعمال ناجحة ومزدهرة لا يتم إلا من خلال تحفيز الإبداع والابتكار وتوفير المساحات والموارد والفرص

المثالية التي تمكن هذه الأعمال من النمو. ويتمثل هدفنا في صندوق محمد بن راشد للابتكار في دعم الأعمال المبتكرة وتمكينها من تحقيق النمو وإحداث تأثير اقتصادي واجتماعي إيجابي يعزز من جودة الحياة في دولة الإمارات من خلال إبرام الشراكات واتفاقيات التعاون الاستراتيجي مع مختلف الهيئات العاملة في القطاعين العام والخاص. ونظراً للأداء المميز لأعضائنا الذين طالما نجحوا في تجاوز التوقعات، وأظهروا بشكل متواصل قوة ريادة الأعمال وقدرتها على الارتقاء بجودة الحياة والإسهام في تطوير الصناعات والاقتصادات المختلفة، فإن شراكتنا مع «ديتك» ستوفر لأعضائنا بيئة محفزة تمكنهم من التواصل والتعاون مع رواد الأعمال من جميع أنحاء العالم، وإيجاد المستثمرين المحتملين الذين سيعملون على مساعدة هذه الشركات على توسيع نطاق أعمالها ودفع عجلة النمو والتطور».

تمكين رواد الأعمال

من جانبه، قال غانم الفلاسي، نائب رئيس أول – التكنولوجيا وريادة الأعمال في واحة دبي للسيليكون: «يشكل تمكين رواد الأعمال والمشاريع الناشئة في قطاعات التكنولوجيا ركيزة أساسية لنمو الاقتصاد الرقمي القائم على التكنولوجيا والابتكار. واحة دبي للسيليكون، ومن موقعها كمركز للابتكار والمعرفة في خطة دبي الحضرية 2040، تعمل منذ انطلاقتها على جذب شركات التكنولوجيا من مختلف الفئات، الناشئة والصغيرة والمتوسطة والكبرى، لتعزيز مكانة دبي عاصمة عالمية للتكنولوجيا والرقمنة، بما يدعم المواهب والكفاءات المحلية، ويمكن أصحاب الأفكار المبتكرة والواعدة في القطاعات التكنولوجية من تحويلها إلى واقع في دبي، ويسرع التنويع الاقتصادي والتحول الرقمي، كما يدعم مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي للدولة بمضاعفة نسبة إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي».

وأضاف الفلاسي: «يأتي هذا التعاون النوعي بين واحة دبي للسيليكون وصندوق محمد بن راشد للابتكار لوضع الإمكانات المتقدمة لمركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك»، أكبر مركز من نوعه للتكنولوجيا ومساحات العمل المشتركة في منطقة الشرق الأوسط، في خدمة رواد الأعمال وأصحاب الأفكار المبتكرة والمشاريع الناشئة في قطاعات التكنولوجيا، بما يرسخ موقع دبي كوجهة مفضلة لتأسيس ونمو الأعمال».

وستسهم هذه الاتفاقية في توفير إجراءات وشروط مرنة لاستصدار التأشيرات وإضافة النشاطات التجارية، حيث لن تقتصر قائمة النشاطات المتاحة لأعضاء صندوق محمد بن راشد للابتكار على مزاولة النشاطات التجارية الخاصة بمركز «ديتك»، بل سيكون بإمكانهم الوصول إلى جميع النشاطات التجارية المسموح بمزاولتها في واحة دبي للسيليكون.

فرص التواصل

وتؤكد هذه الشراكة أهمية تضافر الجهود المشتركة لتزويد شركات التكنولوجيا الناشئة بفرص التواصل والتعاون مع مختلف الشركات والمساهمة في دعم الاستراتيجية الوطنية للابتكار ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة. ويعتبر صندوق محمد بن راشد للابتكار من المبادرات الاتحادية التي أطلقتها وزارة المالية بهدف تحديد ودعم أصحاب المشاريع المبتكرة والاستثنائية التي تمتلك أفكاراً وحلولاً تقنية فريدة في القطاعات التي تتمتع بمقومات نمو عالية داخل الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وتمكينها من المساهمة في تطوير مستقبل الاقتصاد في الدولة. يتضمن صندوق محمد بن راشد للابتكار برنامجين هما برنامج مسرع الابتكار وخطة الضمانات.

ويعتبر مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك» أكبر مركز من نوعه لدعم الشركات التكنولوجية الناشئة ومساحات العمل المشتركة في الشرق الأوسط، حيث يضم أكثر من 1054 شركة ناشئة يعمل فيها رواد أعمال من أكثر من 75 جنسية. ويوفر «ديتك» مساحات العمل المشتركة، ومسرعات الأعمال والبحث والتطوير، وفرص المشاركة في الفعاليات والتعلم من خبراء محليين وعالميين، وفرص الحصول على دعم رأس المال الجريء، والخدمات الميسرة لتأسيس الأعمال والابتكار، والحسابات المصرفية المؤسسية، والعديد غيرها تحت سقف واحد.

